



السالنامة العثمانية مصدرًا لدراسة الأوضاع الإدارية في قضاء جنين زمن التنظيمات العثمانية (1256-1336هـ / 1839-1918م)

محمد فايز علي الفايز*

كلية الآداب جامعة بغداد

mohamedfayez10256@gmail.com

المستخلص:

تُعدُّ السالنامات العثمانية الرسمية مصدرًا مهمًّا للمعلومات عن قضاء جنين زمن التنظيمات العثمانية (1256-1336هـ / 1839-1918م)؛ إذ يُمكن بها الاطلاع على أحوال هذا القضاء من حيث التبعية الإدارية، والنواحي، والقرى التابعة له.

لا تقتصر أهمية السالنامات العثمانية الرسمية على النواحي الإدارية في قضاء جنين فحسب، بل إنَّها تمتدُّ لتشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية في القضاء. وقد تمثَّل ذلك في تقديم معلومات مُحدَّدة عنهما؛ إذ جاءت تلك السالنامات على ذكر المحاصيل الزراعية في قضاء جنين، وبيان أنواعها، وكميات إنتاجها، وواردات القضاء ونفقاته. وكذلك أوردت معلومات عن سُكَّان القضاء وفئاتهم وأعدادهم، ومعلومات أخرى عن المدارس وأعداد الطلبة في القضاء.

الكلمات المفتاحية: السالنامة، قضاء جنين، زمن التنظيمات العثمانية، الأوضاع الإدارية.

تاريخ الاستلام: 2024/08/19

تاريخ قبول البحث: 2024/09/03

تاريخ النشر: 2024/12/30

أولاً: تعريف السالنامة وأهميتها:

السالنامة كلمة عثمانية تتألف من لفظتين، هما: (سال) التي تعني السنة، و(نامه) التي تعني الكتاب، فيكون معنى اللفظتين هو الكتاب السنوي أو الحولية⁽¹⁾. ويمكن القول إنَّ السالنامة هي أشبه بالإحصاءات العامة عن تنظيمات الدولة العثمانية وكوادرها، وكبار رجالات الحكم، وأصحاب المناصب، والمؤسسات الإدارية والعسكرية والعدلية والتعليمية، في كل ولاية من الولايات أو المتصرفية التابعة مباشرة للباب العالي في استانبول. وكان لافتاً وجود عدد كبير من السالنامات، بعضها يصدر عن الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) في استانبول، وبعضها يصدر عن النظارات (الوزارات) العثمانية، وبعض آخر يصدر في الولايات التابعة للدولة العثمانية⁽²⁾.

تعدُّ السالنامة الرسمية أحد أهمِّ مصادر المعلومات التي يُمكن بها تعرُّف أحوال الدولة المركزية والولايات والوحدات الإدارية التابعة للولايات، من ألوية وأقضية ونواح، إضافةً إلى المعلومات الأخرى عن أوجه الأنشطة المختلفة في الدولة والولاية واللواء والقضاء.

تُصنَّف السالنامات التي تحوي معلومات عن قضاء جنين زمن التنظيمات العثمانية إلى أنواع ثلاثة، هي:

1- سالنامة ولاية سورية: صدر العدد الأوَّل من هذه السالنامة سنة 1285هـ / 1870م، واستمرَّ صدورها باللغة العثمانية

حتى سنة 1318هـ / 1900م، وقد تضمَّنت معلومات قيِّمة ونفيسة عن قضاء جنين؛ نظراً إلى تمثيله إحدى الوحدات

الإدارية التابعة للواء البلقاء الذي كان تابعاً لولاية سورية. أوردت سالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ / 1871م

معلومات دقيقة عن قضاء جنين والنواحي والقرى التابعة له، من حيث عدد السُّكَّان وتوزيعهم بحسب الطوائف، وعدد

المساجد والجوامع والمدارس والمحالِّ التجارية، وجميع المرافق من معاصر ومصابن وخانات وحمَّامات. كذلك

أوردت السالنامة معلومات تفصيلية عن القرى التابعة لقضاء جنين، وعدد الخانات في كل قرية ومجموع سُكَّانها⁽³⁾.

2- سالنامة دولة عليَّة عثمانية (سالنامة دولت عليه عثمانيه): أشرفت الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) في استانبول

على إصدار هذه السالنامة باللغة العثمانية، بدءاً بسنة 1263هـ / 1847م، وانتهاءً بسنة 1336هـ / 1918م، وقد بلغ

مجموع أعدادها (67) سالنامة، واعتمد فيها التاريخ الهجري في بداية صدورها. وبعد سنة 1327هـ / 1909م، اعتمد

التقويم الشمسي العثماني (كان يُسمَّى السنين المالية الرومية)، إلى جانب التاريخ الهجري. وقد تضمَّنت معظم أعداد

هذه السالنامات معلومات مهمَّة عن قضاء جنين، من حيث تبعيته الإدارية، والنواحي التابعة له، وأسماء الحُكَّام

والموظفين الإداريين⁽⁴⁾.

3- سالنامة ولاية بيروت (سالنامة ولايت بيروت): صدرت هذه السالنامة باللغة العثمانية سنة 1311هـ - 1312هـ /

1310 روميه / [1893-1894م]، وجاءت في (7) أعداد ما بين سنة 1311هـ / 1893م وسنة 1326هـ / 1908م،

وتضمّنت معلومات مهمّة عن قضاء جنين أثناء تبعيته الإدارية لولاية بيروت، وعن الجهاز الإداري في القضاء والنواحي والقرى التابعة له.

ثانيًا: التنظيمات الإدارية العثمانية في بلاد الشام:

بعد انتهاء الحكم المصري لبلاد الشام سنة 1256هـ / 1840م، عادت المنطقة إلى الحكم العثماني وفقًا للتشكيلات الإدارية التي كانت موجودة قبل خضوعها للحكم المصري. وقد أمدّتنا السالنامات (Salnameler) العثمانية - على اختلاف أنواعها- وبخاصة سالنامة (دولت عليّة عثمانية)، بمعلومات قيّمة ونادرة عن الأوضاع الإدارية في الدولة العثمانية زمن التنظيمات، وهي معلومات قلّمنا نجدها في سواها من المصادر الأخرى.

يُستدلّ من سالنامات الدولة أنّ بلاد الشام كانت مُقسّمة إداريًا إلى ثلاث إيالات (Eyalet)⁽⁵⁾، هي: إيالة الشام، إيالة حلب، وإيالة صيدا. وكان البكر بكي (Beglerbegi) على رأس الحكم في الإيالة، وقد أطلقت عليه المصادر العثمانية - إلى جانب ذلك - اسم ميرميران (Mir-Miran)، واسم أمير الأمراء، ثمّ أصبح يُطلق عليه اسم الوالي منذ مطلع القرن الثامن عشر الميلادي⁽⁶⁾.

أمّا الإيالة الواحدة فقد قُسمت إلى عدد من الألوية (السنّاق)⁽⁷⁾. ومن الملاحظ أنّ تشكيلات اللواء (السنّاق) لم تخضع لكثير من التغييرات مقارنة بالإيالات التي كانت عرضة للتغيير، بحيث تتوسّع أو تنقلص، وقد استمرّ هذا الحال حتى صدور نظام الولايات العثمانية سنة 1281هـ / 1866م.

تجدر الإشارة إلى أنّ الألوية أو السنّاق كانت تُمثّل الوحدة الأساسية للنظام المالي والعسكري العثماني، فضلًا عن تمثيلها الوحدة الإدارية للنظام الإداري. وقد نظّمت الدولة العثمانية لكل لواء مجموعة قوانين (قانون نامه) خاصة به، توضع عادةً في مقدّمة دفاتر التحرير المتعلّقة بالألوية. وكانت جميع الأراضي التابعة للواء، والضرائب والعشور، والرسوم المفروضة على المحاصيل، والأحكام المتعلّقة بكيفية الاستفادة من المراعي (البايلاق)، والمشاتي (القيشلاق) تخضع للتسجيل⁽⁸⁾.

وأمّا اللواء أو السنّاق فانقسم إلى مجموعة من النواحي، وكان يتبع كلّ ناحية عددٌ من القرى والمزارع⁽⁹⁾.

استمرّ العمل في تقسيم بلاد الشام إلى الإيالات الثلاث السابقة حتى سنة 1281هـ / 1866م، حيث أضيفت إليها المتصرفيات أو الألوية المستقلة التي كانت تتبّع مباشرة للباب العالي في استانبول، وهي: القدس الشريف، وجبل لبنان، ودير الزور⁽¹⁰⁾.

يستفاد من سالنامة الدولة في تتبع الألوية أو السنّاق الإدارية التابعة لإيالة الشام؛ فقد ورد في العدد الأوّل من السالنامة، الصادر سنة 1263هـ / 1847م، أنّ الإيالة كانت تضمّ ستة ألوية أو سنّاق هي: الشام، وحماة، والبقاع

العزیز، وحمص، وناپلوس، وعجلون⁽¹¹⁾. وقد استمرَّ ذلك حتَّى سنة 1272هـ / 1856م، حيث طرأ تغيير إداري على الألوية التابعة لإيالة الشام، فاستُحدث لواء جديد، إضافة إلى الألوية التابعة لها، هو لواء أو سنجق حوران⁽¹²⁾.

ثالثاً: تبعية قضاء جنين في الأعوام (1281-1337هـ / 1866-1918م):

يُعدُّ نظام الولايات العمومية الصادر سنة 1281هـ / 1866م أهمَّ ما أصدرته الدولة العثمانية من تشريعات في مجال تنظيم الإدارة العثمانية وتطويرها في الولايات، وتأكيد سيطرة الدولة عليها. وقد اعتمد هذا النظام على التنظيم الإداري الفرنسي، وكان هدف إصداره هو تنظيم الإدارة، وبسط سيطرة الدولة العثمانية على الولايات التابعة لها؛ للحدِّ من نفوذ الحكَّام الإداريين، ومنح السُّكَّان المحليين فرصة المشاركة في إدارة شؤونهم المحلية⁽¹³⁾.

بموجب هذا النظام، فسِّمَّت الدولة العثمانية إلى (27) ولاية⁽¹⁴⁾، يرأس كل ولاية منها وال، وتنقسم كل ولاية إلى عدَّة وحدات إدارية أصغر، أطلق عليها اسم الألوية (السنجق)، ويحكم كل لواء منها موظف يُسمَّى المُتصرِّف، وينفَرِّع عن كل لواء عددٌ من الأفضية (القائمقاميات)، ويدير كل قضاء منها موظف يُعرَف باسم القائمقام. وكان القضاء يضمُّ عددًا من النواحي، ويرأس كل ناحية منها مدير ناحية، وتتكوَّن الناحية الواحدة من وحدات إدارية أصغر تُعرَف بالقرى والمزارع، ويُنتخب لكل قرية منها مختارٌ، أو عددٌ من المختارين تبعًا لعدد سكان القرية وطوائفهم⁽¹⁵⁾.

يتضح ممَّا تقدَّم أنَّ نظام الولايات أسَّس وفق تقسيم مُتسلسل يبدأ من الأعلى إلى الأسفل، بحيث ضمَّ الولاية، فاللواء، فالقضاء، فالناحية، فالقرية. وأنَّ كل هيئة أنيطت بها مهمة الرقابة المطلقة والمستمرة على جميع القرارات والأعمال التي تُكَلِّف بها الوحدة أو الدوائر التي تخضع للهيئة. وأنَّ إصدار نظام الولايات كان يهدف إلى وضع أسس لإدارة الدولة تُوائم مُتطلبات التنظيمات العثمانية وأحوالها؛ أي ضمان الاستخدام الفاعل والأمثل لموارد الدولة بإشراف إدارة مركزية قوية. وكان واضحًا أنَّ الهدف من نظام الولايات هو تعيين إدارة عصرية للولايات، تعتمد على المبادئ المركزية في إدارة شؤونها.

رأت الدولة العثمانية أنَّ السبيل الأمثل للتخلُّص من الفساد الذي أصاب نظام الولايات، وكان قائمًا قبل عهد التنظيمات، هو إعادة تنظيم الولايات على أساس حكم مركزي. وقد تحقَّق ذلك بإصدار نظام الولايات العمومي العثماني سنة 1281هـ / 1866م، الذي جاء في صورة مسيرة إصلاحية أخذة بالنموِّ والتطور التدريجي. وكان المبدأ المُتبَّع في تطبيق نظام الولايات هو "تحجيم صلاحيات الولاية، ومضاعفة حجم السلطة المركزية"⁽¹⁶⁾.

كان قضاء جنين واحدًا من الأفضية التي شملتها إجراءات التنظيمات الإدارية التي طبَّقت في بلاد الشام بعد خروج المصريين منها؛ فقد جاء فيسالنامة دولة عليية عثمانية سنة 1269هـ / 1853م أنَّ إيالة الشام كانت تتألف من أربعة ألوية، هي: لواء حماة، ولواء حمص، ولواء عجلون، ولواء نابلس الذي تتبعه كلُّ من جنين، وشعراوية، وبني صعب،

وجماعين، ومشاريق نابلس، وجرّار⁽¹⁷⁾. وقد استمرّت تبعية لواء نابلس إلى إيالة الشام حتّى سنة 1272هـ / 1856م، حيث سلّخ لواء نابلس عنها، وضمّ إلى إيالة صيدا⁽¹⁸⁾.

وبحسب ما ورد فيسالنامة الدولة العلية سنة 1276هـ / 1860م، فإنّ بلاد الشام قُسمت إلى ثلاث إيالات، هي: إيالة حلب، وإيالة الشام، وإيالة صيدا. وذكرت هذه السالنامة أنّ إيالة صيدا كانت تضمّ ثمانية ألوية، هي: لواء اللاذقية، ولواء طرابلس، ولواء جبل النصارى، ولواء جبل الدروز، ولواء صيدا، ولواء عكا، ولواء القدس، ولواء نابلس. في حين ضمّ لواء نابلس "نواحي نابلس، وجماعين، ودار الشعرا، ومشاريق، وجرّار، وحنين، وبنى صعب، وشعراوية"⁽¹⁹⁾.

شهدت سنة 1278هـ / 1862م تغييرًا إداريًا جديدًا للواء نابلس؛ إذ ذكرت سالنامة الدولة العلية العثمانية سنة 1278هـ / 1862م أنّ لواء نابلس أصبح يُسمّى لواء نابلس وحنين، ويضمّ كلًّا من "نابلس، وجماعين، ومشاريق نابلس، ومشاريق جرّار، وحنين، وشعراوية، ونواحي نابلس، وبنى صعب"⁽²⁰⁾.

استمرّ لواء نابلس وحنين يتبع إداريًا لإيالة صيدا حتّى سنة 1281هـ / 1866م، حيث صدر نظام تشكيل الولايات في الدولة العثمانية في هذه السنة، وهو النظام الذي قسّم بلاد الشام إلى ولايتين، هما: ولاية حلب، وولاية سورية. وكذلك ألغيت إيالة صيدا، وألحقت الألوية التابعة لها بولاية سورية. وبموجب السالنامة الصادرة سنة 1282هـ / 1867م، أصبحت ولاية سورية تضمّ ثلاثة عشر لواء، هي: لواء اللاذقية، ولواء طرابلس، ولواء صيدا، ولواء بلاد بشارة، ولواء عكا، ولواء نابلس وحنين، ولواء القدس، ولواء الشام، ولواء حمص، ولواء حماة، ولواء حوران، ولواء جبل النصارى، ولواء جبل الدروز⁽²¹⁾.

وقد جاء في سالنامة دولة عليّة عثمانية سنة 1283هـ / 1868م أنّ بلاد الشام قُسمت إلى ولايتين، هما: ولاية حلب التي ضمّت ثلاثة ألوية، هي: لواء حلب، ولواء مرعش، ولواء أدنة. وولاية سورية التي ضمّت خمسة ألوية، هي: لواء الشام الشريف، ولواء صيدا، ولواء حماة، ولواء حمص، ولواء القدس الشريف. وقد طرأ تغيير إداري جديد على لواء نابلس وحنين؛ إذ دُمج في لواء القدس الشريف، فأصبح لواء القدس الشريف يضمّ كلًّا ممّا يأتي: "القدس الشريف، غزّة، يافا، اللد، الرملة، خليل الرحمن، نابلس وحنين"⁽²²⁾.

وفي سنة 1285هـ / 1870م، طرأ تعديل جديد على الألوية التابعة لولاية سورية؛ إذ تشكّل في هذه السنة لواء البلقاء الذي ضمّ كلًّا ممّا يأتي: "نابلس مع ناحية بنى صعب، الكرك مع ناحية الطفيلة، السلط مع ناحية الغور". أمّا مركز اللواء فكان مدينة نابلس⁽²³⁾.

ثمَّ جاء فيسالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ / 1871م أنّ ولاية سورية كانت تضمُّ ثمانية ألوية، هي: لواء الشام الشريف، ولواء القدس الشريف، ولواء بيروت، ولواء طرابلس الشام، ولواء عكا، ولواء حماة، ولواء حوران، ولواء البلقاء. وقد ذكرتالسالنامة أنّ سنجق (أو لواء) البلقاء كان يضمُّ ستة أفضية، هي⁽²⁴⁾:

1- قضاء نابلس الذي كان مركز لواء البلقاء، وضمّست نواح، هي:

1. ناحية جماعين الأولى.
2. ناحية جماعين الثانية.
3. ناحية مشاريق نابلس.
4. ناحية مشاريق جرّار.
5. ناحية الشعراوية.
6. ناحية الشعراوية الغربية وبني صعب.

2- قضاء جنينوبيسان.

3- قضاء السلط.

4- قضاء عجلون.

5- قضاء معان.

6- قضاء الكرك.

وقد ذكرتسالنامة ولاية سورية سنة 1292هـ / 1875م أنّ ولاية سورية كانت تضمُّ سبعة ألوية، هي: لواء الشام الشريف، ولواء بيروت، ولواء طرابلس الشام، ولواء عكا، ولواء البلقاء، ولواء حماة، ولواء حوران. وأفادتالسالنامة أنّ قضاء جنين كان يتبع للواء البلقاء⁽²⁵⁾.

ثمَّ جاء فيسالنامة ولاية سورية سنة 1303هـ / 1885م أنّ ولاية سوريةضمّت سبعة ألوية، هي: لواء الشام، ولواء طرابلس، ولواء اللاذقية، ولواء عكا، ولواء حماة، ولواء البلقاء، ولواء حوران. وأنّ لواء البلقاء ضمَّ أربعة أفضية، هي: قضاء جنين، وقضاء بني صعب، وقضاء جماعين، وقضاء السلط⁽²⁶⁾.

رابعاً: تبعية قضاء جنين لولاية بيروت:

في سنة 1305هـ / 1887م، قرّرت الدولة العثمانية استحداث ولاية جديدة في بلاد الشام، هي ولاية بيروت، إضافة إلى ولايتي حلب وسورية. وبذلك ضمّت ولاية بيروت ألوية فصلت عن ولاية سورية، هي: لواء بيروت، ولواء اللاذقية،

ولواء طرابلس، ولواء نابلس، ولواء عكا. أمّا لواء نابلس الذي يَتَّبِعُه قضاء جنين فظَلَّ تابعًا لولاية بيروت حتّى نهاية الحكم العثماني سنة 1336هـ / 1918م⁽²⁷⁾.

وقد صدر العدد الأوّل من سالنامة ولاية بيروت سنة 1311هـ - 1312هـ / 1310 رومية / 1893-1894م، وجاء فيه ذكر للتقسيمات الإدارية في ولاية بيروت؛ إذ بيّن أنّ هذه الولاية كانت تتألّف من خمسة ألوية، هي: لواء بيروت، ولواء طرابلس الشام، ولواء اللاذقية، ولواء عكا، ولواء نابلس. أمّا لواء نابلس فكان يَتَّبِعُه ثلاثة أفضية، هي: قضاء جنين، وقضاء بني صعب، وقضاء جماعين⁽²⁸⁾.

وقد ذكرت سالنامة ولاية بيروت سنة 1319هـ / 1901م أنّ ولاية بيروت كانت تضمّ خمسة ألوية، هي: لواء بيروت، ولواء عكا، ولواء نابلس، ولواء طرابلس، ولواء اللاذقية. وأنّ لواء نابلس كان يضمّ أربعة أفضية، هي: قضاء نابلس، وقضاء جنين، وقضاء جماعين، وقضاء بني صعب⁽²⁹⁾. وأنّ قضاء جنين كان يضمّ أربع نواح، هي: ناحية جنين مركز القضاء، وناحية بلاد حارثة، وناحية الشعراوية، وناحية مشاريق جرّار. في حين بلغ عدد القرى التابعة للقضاء (88) قرية⁽³⁰⁾.

ثمّ جاء فيسالنامة ولاية بيروت سنة 1322هـ / 1904م أنّ لواء نابلس يتألّف من ثلاثة أفضية، هي: قضاء نابلس، وقضاء جنين، وقضاء بني صعب. وأنّ قضاء جنين يضمّ ثلاث نواح، هي⁽³¹⁾:

1. ناحية الشعراوية.

2. ناحية بلاد حارثة.

3. ناحية مشاريق جرّار.

وقد ذكرت سالنامة ولاية بيروت سنة 1326هـ / 1908م أنّ قضاء جنين استمرّ في تبعيته الإدارية للواء نابلس، وأنّ

الدولة العثمانية جعلته من الصنف الثاني، وأنّ (89) قسبة وقرية ومزرعة كانت تابعة له، وأنّهضمّ أربع نواح، هي⁽³²⁾:

1. ناحية الشعراوية الشرقية.

2. ناحية بلاد حارثة.

3. ناحية مشاريق جرّار.

4. ناحية غور بيسان.

أمّا سالنامة دولة عليّة عثمانية سنة 1328 رومية/ 1912م فذكرت أنّ لواء نابلس استمرّ في تبعيته الإدارية لولاية بيروت، وأنّهضمّ ثلاثة أفضية، هي: قضاء نابلس، وقضاء جنين، وقضاء بني صعب. وأنّ قضاء جنين كان من الصنف الثاني، وأنّ عدد القرى التابعة له بلغ (90) قرية، إضافة إلى ناحية واحدة، هي ناحية الشعراوية الشرقية⁽³³⁾.

خامساً: السكّان والقرى في قضاء جنين كما ورد في سالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ/ 1871م:

لا تتوافر معلومات دقيقة عن تعداد السكّان في قضاء جنين زمن التنظيمات العثمانية، ويُعزى ذلك إلى أسباب عدّة، أبرزها: عدم اتّباع الأساليب الحديثة في الإحصاء التي تستند إلى طرائق علمية وإمكانات متقدّمة في حركة السكّان في زمن مُحدّد، ونظرة الأهالي السلبية إلى مسألة التعداد والإحصاء آنذاك؛ إذ كانت تثير الهلع والخوف في نفوسهم بسبب ارتباط الإحصاء بفرض الضرائب، أو الخدمة العسكرية الإلزامية التي كان الأهالي ينفرون منها. وتأسيساً على ذلك، فإنّ التقديرات المتوافرة عن عدد السكّان في تلك الحقبة كانت تقوم أحياناً على التخمين، لا على الإحصاء بالمفهوم العلمي الصحيح. ومما يؤكّد هذا القول، التفاوت الكبير في الأرقام التي أوردتها السالنامات العثمانية، وعدم ارتباط ذلك بالزيادة الطبيعية للسكّان أو الهجرة وما شابه، فضلاً عن عدم انسجام هذه الأرقام مع الحقائق المرتبطة بمسألة التزايد السكّاني.

ومن ثمّ، فإنّنا نلاحظ تناقض وعدم دقّة في تقدير عدد السكّان؛ سواء تعلّق ذلك بمجموع السكّان الكلي لقضاء جنين، أو بمجموع سكّان النواحي التابعة لهذا القضاء. وكل ما أوردته السالنامات إنّما هو تخمين وتقدير لا يستند إلى إحصاءات علمية دقيقة. وبالرغم من ذلك كله، فإنّ الأرقام التي أوردتها سالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ/ 1871م عن قضاء جنين والنواحي والقرى التابعة له ترسم صورة واضحة وشاملة للزيادة في عدد سكّان القضاء.

فقد جاء في هذه السالنامة أنّ مدينة جنين كانت مركز القضاء، وأنّ عدد سكّانها يُقدّر بنحو (656) خانة من المسلمين⁽³⁴⁾؛ أيّ (3,936) نسمة، وأنّ عدد المسيحيين في هذه المدينة يُقدّر بنحو (16) خانة؛ أيّ (96) نسمة، وأنّهم يتبعون طائفة الروم الأرثوذكس. أمّا بالنسبة إلى اليهود في مدينة جنين فلم يردّ لهم ذكر في هذه السالنامة. وقد أشارت هذه السالنامة إلى وجود جامع واحد ومسجد واحد وخمسة مقامات في مدينة جنين، وأفادت بأنّ المدينة تحوي ثلاث مدارس، وأنّ عدد طلاب هذه المدارس بلغ نحو (32) طالباً. وأشارت السالنامة أيضاً إلى وجود أربعة دكاكين، وطاحونتين، وفرن للخبز في المدينة⁽³⁵⁾.

واللافت أنّ هذه السالنامة قد أوردت معلومات قيّمة عن النواحي التابعة لقضاء جنين والقرى التابعة لكل ناحية من هذه النواحي، وعدد سكّانها. وقد جاء بيان ذلك على النحو الآتي⁽³⁶⁾:

1- ناحية شفا القبلي: ضمّت هذه الناحية (12) قرية، وبلغ عدد خانات هذه القرى (1,586) خانة؛ فيكون مجموع

سكّانها (9,516) نسمة تقريباً⁽³⁷⁾.

والجدول رقم (1) يُبين أسماء القرى وعدد الخانات وعدد السُّكَّان في هذه الناحية سنة 1288هـ / 1871م.

جدول رقم (1)

يبين القرية وعدد خاناتها في سنة 1288هـ / 1871م

القرية	عدد الخانات	عدد السكان
جلقموس	48	288
دير أبو ضعيف	68	408
بيت قاد	79	474
فقوعة	101	606
جلبون	639	3,834
عربونة	31	186
بني وزر	30	180
عرانة	83	498
حجة	48	288
زرعين	176	1,056
نورس	244	1,464
مقبيلة	39	234
المجموع الكلي	1,586	9,516

المصدر: سالنامة هولاية سورية سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سورية ولايتي مطبوعه سي، 1288هـ /

[1871م]، ص 283.

2- ناحية شفا الشمالي: ضُمَّت هذه الناحية (13) قرية، وبلغ عدد خاناتها هذه القرى (1,373) خانة؛ فيكون مجموع

سُكَّانها (8,238) نسمة تقريباً⁽³⁸⁾.

والجدول رقم (2) يُبين أسماء القرى وعدد الخانات وعدد السُّكَّان في هذه الناحية سنة 1288هـ / 1871م.

جدول رقم (1)

يبين القرية وعدد خاناتها في سنة 1288هـ / 1871م

القرية	عدد الخانات	عدد السكان
جلقموس	48	288
دير أبو ضعيف	68	408
بيت قاد	79	474
فقوعة	101	606
جلبون	639	3,834
عربونة	31	186
بني وزر	30	180
عرانة	83	498
حجة	48	288
زرعين	176	1,056
نورس	244	1,464
مقبيلة	39	234
المجموع الكلي	1,586	9,516

المصدر: سالنامة هولاية سورية سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سورية ولايتي مطبوعه سي، 1288هـ /

[1871م]، ص 283-284.

3- ناحية شفا الغربي: ضُمَّت هذه الناحية (14) قرية، وبلغ عدد خانات هذه القرى (3,176) خانة؛ فيكون عدد

سُكَّانها (19,056) نسمة تقريباً⁽³⁹⁾.

والجدول رقم (3) يُبين أسماء القرى وعدد الخانات وعدد السُّكَّان في هذه الناحية سنة 1288هـ / 1871م.

جدول رقم (3)

يبين القرية وعدد خاناتها في سنة 1288هـ / 1871م

القرية	عدد الخانات	عدد السكان
كفر دان	128	768
اليامون	378	2,268
عرقة	68	408

القرية	عدد الخانات	عدد السكان
سيلة الحارثية	449	2,694
رمانة	50	300
تعنك	39	234
سالم	93	558
زلفة	45	270
زبوبا	114	684
طينة الغربية	39	234
أم الفحم	1,319	7,914
عانين	124	744
قفين	265	1,590
زبدة	65	390
المجموع الكلي	3,176	19,056

المصدر: سالنامة هولايه سوريه سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعه سي، 1288هـ /

[1871م]، ص 284.

4- ناحية الشعراويّة الشرقية: ضمّت هذه الناحية (17) قرية، وبلغ عدد خانات هذه القرى (3,869) خانة؛ فيكون عدد سُكّانها (23,214) نسمة تقريباً⁽⁴⁰⁾.

والجدول رقم (4) يُبيّن أسماء القرى وعدد الخانات وعدد السُكّان في هذه الناحية سنة 1288هـ / 1871م.

جدول رقم (3)

يبين القرية وعدد خاناتها في سنة 1288هـ / 1871م

القرية	عدد الخانات	عدد السكان
كفر دان	128	768
اليامون	378	2,268
عرقة	68	408
سيلة الحارثية	449	2,694
رمانة	50	300
تعنك	39	234
سالم	93	558

القرية	عدد الخانات	عدد السكان
زلفة	45	270
زبوبا	114	684
طينة الغربية	39	234
أم الفحم	1,319	7,914
عانين	124	744
قفين	265	1,590
زبدة	65	390
المجموع الكلي	3,176	19,056

المصدر: سالنامهورلايه سوريه سنه 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعه سي، 1288هـ / [1871م]، ص 280-281.

والجدول رقم (5) يُبين إجمالي عدد السُّكَّان في قضاء جنين والنواحي والقرى التابعة له كما ورد في سالنامة ولاية

سورية سنة 1288هـ/1871م.*

جدول رقم (5)

يبين عدد القرى والخانات والسكان في قضاء جنين

الوحدة	القرى	الخانات	السكان
قصبه جنين	-	656	3,936
ناحية شفا القبلي	12	1,586	9,516
ناحية شفا الشمالي	13	1,373	8,238
ناحية شفا الغربي	14	3,176	19,056
ناحية شعراوية الشرقية	17	3,869	23,214
المجموع الكلي	56	10,660	63,960

*الجدول من إعداد الباحث.

بعد التقديرات التي أوردتها سالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ/1871م، والتي لا تُمثِّل إحصاءات رسمية، شهدت

سنة 1311هـ/1893م أول إحصاء رسمي شامل نظَّمته الدولة العثمانية، وتضمَّن معلومات مُفصَّلة عن المجموع العام

لسكَّان قضاء جنين، ونسبة الذكور إلى الإناث، ونسبة المسلمين إلى غير المسلمين، وأعداد الطوائف بين غير المسلمين في

القضاء⁽⁴¹⁾.

والجدول رقم (6) يُبين عدد سكَّان قضاء جنين في أول إحصاء رسمي عثماني أُجري سنة 1311هـ/1893م.

جدول رقم (6)

أعداد سكان قضاء جنين في أول إحصاء رسمي عثماني سنة 1311هـ / 1893م

المجموع	السكان	
16,570	ذكور	المسلمون
13,609	إناث	
158	ذكور	الروم الأرثوذكس
155	إناث	
14	ذكور	البروتستانت
13	إناث	
77	ذكور	اللاتين
79	إناث	
3	ذكور	اليهود
-	إناث	
16,822	ذكور	المجموع
13,856	إناث	
30,678	المجموع العام	

المصدر: Kamal H. Karpat, "Ottoman Population Records and the Census of 1881/1882-

1893". IJMES, 9 1978, pp. 237-274, see pp. 262, 271.

وإذا عقدنا مقارنة بين الإحصاء الرسمي العثماني سنة 1311هـ / 1893م والإحصاء الذي أوردته سالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ / 1871م، تبين لنا أنّ عدد سُكّان قضاء جنين في إحصاء سنة 1288هـ / 1871م قد زاد عليه في الإحصاء الرسمي العثماني سنة 1311هـ / 1893م؛ فبحسب هذه السالنامة، بلغ عدد سُكّان القضاء نحو (63,960) نسمة، في حين بلغ عددهم (30,678) نسمة تقريباً في الإحصاء الرسمي العثماني. ويُعزى هذا الفرق في عدد السُكّان إلى إلحاق بعض النواحي والقرى التابعة لقضاء جنين بمركز لواء نابلس (كان مركزه مدينة طولكرم)؛ فانخفض عدد سُكّان القضاء سنة 1311هـ / 1893م إلى نحو (30,678) نسمة؛ أي إلى أقلّ من نصف عدد سُكّان هذا القضاء.

سادساً: أهمية قضاء جنين بالنسبة إلى الدولة العثمانية:

يقع قضاء جنين في الجهة الشمالية الشرقية من متصرفية القدس التي كانت تُتبع مباشرة للباب العالي في استانبول. وقد حظي هذا القضاء بعناية الدولة العثمانية؛ لذا حرصت الدولة على تزويد هذا القضاء بجهاز إداري فاعل، للاضطلاع بمهمة الإشراف على جميع الأمور الإدارية والمالية والقضائية والعسكرية، وتنفيذ سياسات الدولة العثمانية. ومن ثمّ، فقد ضمّ الجهاز الإداري في قضاء جنين كلاً من القوائم، ومديري النواحي، ومدير التلغراف والبوسطة، ومدير التحريرات، والدائرة المالية، ودائرة البنك الزراعي، ودائرة النفوس، ودائرة الريجي، وقوات الأمن وحفظ النظام من جندرمة وضابطة، إضافة إلى المجالس الإدارية والاختيارية، والمجالس البلدية، والجهاز القضاء النظامي والشرعي⁽⁴²⁾.

الخاتمة:

تعدّ السالنامات العثمانية الرسمية مصدرًا تاريخيًا مهمًا لتوثيق الوقائع والأحداث ومجريات الأمور في مختلف الأفضية والنواحي التي كانت تُتبع للدولة العثمانية، بما في ذلك قضاء جنين؛ إذ أسهمت المعلومات التي أوردتها تلك السالنامات في استجلاء صورة شاملة عن الأوضاع الإدارية في القضاء والنواحي والقرى التابعة له. وهيمعلومات قيّمة ومهمّة جدًّا؛ نظرًا إلى ندرة المصادر والمراجع التي تناولت شؤون القضاء بالعرض والتحليل والتفصيل. ومن ثمّ، فقد أمكن - في ظلّ وجود السالنامات العثمانية الرسمية - الوقوف على أوضاع قضاء جنين زمن التنظيمات العثمانية، وتقصي طبيعة الوحدات الإدارية التابعة للقضاء، وكذا تبعية القضاء الإدارية، فضلًا عن تعرّف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية في هذا القضاء؛ إذ أوردت السالنامات العثمانية معلومات محدودة وتفاصيل مقتضبة عن هذه الأوضاع في تلك الحقبة.

Abstract

The Ottoman annuals are a source for studying the history of the Jenin district during the period of the Ottoman systematization 1256-1336 AH/ 1839-1918 AD

By Mohamed Fayez Ali

The official Ottoman annuals are among the important sources of information about the Jenin District in the period of the Ottoman systematization 1256-1336 AH/1839-1918 AD, through which it is possible to determine the conditions of the Jenin District in terms of its administrative dependency, the districts, and the villages affiliated with it.

The importance of the records is not only limited to administrative aspects , but also includes economic and social aspects, providing specific information about them. They state agricultural crops, their types, the quantity of their production, and the district's revenues and expenditures. They also provide information about the district's population, their categories and numbers, and contain information about schools and the numbers of students in the district.

Keywords: systematization (Al-Salnamah), Jenin District, the period of the Ottoman systematization, administrative conditions.

الهوامش

(1) سامي، شمس الدين، قاموس تركي، استانبول 1317هـ، ص701؛ الأنسي، محمد علي، قاموس اللغة العثمانية: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، مطبعة جريدة بيروت، بيروت، 1318هـ/1900م، ص288؛ أبو سليم، عيسى سليمان، "سالنامة هولاية سوريه مصدرًا لدراسة تاريخ سورية في العهد العثماني"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمان، مجلد29، عدد1، 2002م، ص100-120.

(2) لتعرف المزيد عن أهمية السالنامات، انظر: أحمد، إبراهيم خليل، "السالنامة العثمانية مصدرًا لتاريخ البصرة الحديث"، مجلة دراسات الخليج العربي، م14، العددان 3 و 4 1982م، ص43-57؛ بيات، فاضل مهدي "السالنامات العثمانية وأهميتها لتاريخ العراق"، مجلة المورد، بغداد، م17، عدد2، 1988م، ص1-10؛ ريان، محمد رجائي، "أهمية السالنامات العثمانية في دراسة تاريخ الأردن الحديث ومدى استفادة الباحثين منها"، مقالة ضمن كتاب: دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث، منشورات جامعة آل البيت 1998م، ص205-222.

(3) لتعرف المزيد عن السالنامات وأنواعها، انظر: HasanDuman, OsmanliYillikari (SalnmelerVeNevesaller),

BibliyografyaVeBazilstanbulKutuphanelerine Gore KatologDenemesi, pp. 1-205;

لتعرف المزيد عن أهمية السالنامات العثمانية في دراسة تاريخ الخليج والجزيرة العربية، انظر: حرب، محمد، "السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة، سنة 9، عدد (33)، 1983م، ص145-175.

درسعادت، 1270هـ/ [1854م]، ص83؛ سالنامه عام 1271هـ/ [1855م]، دفعه 9، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1271هـ/ [1855م]، ص92-93.

(¹²) سالنامه عام 1271هـ/ [1855م]، دفعه 9، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1271هـ/ [1855م]، ص92-93؛ سالنامه عام 1272هـ/ [1856م]، دفعه 10، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1272هـ/ [1856م]، ص140؛ سالنامه عام 1278هـ/ [1862م]، دفعه 16، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1278هـ/ [1862م]، ص155؛ سالنامه عام 1279هـ/ [1863م]، دفعه 17، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1279هـ/ [1863م]، ص162؛ سالنامه عام 1280هـ/ [1864م]، دفعه 18، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1280هـ/ [1864م]، ص182.

(¹³) Lewis, Bernard, The Emergence of Modern Turkey, London, 1961. pp.381-384; Davison, Reform in The Ottoman Empire, pp137-150.

Lewis, The Emergence of Modern Turkey سيشار إليه لاحقًا:

(¹⁴) Lewis, The Emergence of Modern Turkey, p381.

(¹⁵) الدستور العثماني، ترجمة: نوفل نعمة الله نوفل، مراجعة وتدقيق: خليل أفندي الخوري، 2م، المطبعة الأدبية، بيروت، 1301هـ/ 1883م، م1، ص382-396.

(¹⁶) أورتايي، إيلبر، "النظم الإدارية في عهد التنظيمات الخيرية"، مقالة ضمن كتاب: الدولة العثمانية: تاريخ وحضارة، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، نقله إلى العربية: صالح سعادوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، اسطنبول، 1999م، ص347. سيشار إليه لاحقًا: أورتايي، "النظم الإدارية في عهد التنظيمات الخيرية".

(¹⁷) سالنامه سنه 1269هـ/ [1853م]، دفعه 7، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1269هـ/ [1853م]، ص76.

(¹⁸) سالنامه سنه 1272هـ/ [1856م]، دفعه 10، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1272هـ/ [1856م]، ص7.

(¹⁹) سالنامه سنه 1276هـ/ [1860م]، دفعه 14، دار الطباعه العامره، درسعادت 1276هـ/ [1860م]، ص147؛ سالنامه سنه 1277هـ/ [1861م]، دفعه 15، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1277هـ/ [1861م]، ص152.

(²⁰) سالنامه سنه 1278هـ/ [1862م]، دفعه 16، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1278هـ/ [1862م]، ص154؛ سالنامه سنه 1279هـ/ [1863م]، دفعه 17، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1279هـ/ [1863م]، ص161؛ سالنامه سنه 1280هـ/ [1864م]، دفعه 18، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1280هـ/ [1864م]، ص161؛ سالنامه سنه 1281هـ/ [1866م]، دفعه 19، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1281هـ/ [1866م]، ص189.

(²¹) انظر: سالنامه سنه 1282هـ/ [1867م]، دفعه 20، دار المطبعهالعامره، درسعادت، 1282هـ/ [1868م]، ص174-178.

(²²) سالنامه سنه 1283هـ/ [1868م]، دفعه 21، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1283هـ/ [1867م]، ص172-173.

(²³) سالنامه سنه 1285هـ/ [1870م]، دفعه 23، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1285هـ/ [1870م]، ص222.

(²⁴) سالنامه ولايه سوريه سنه 1288هـ/ [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعه سي، 1288هـ/ [1871م]، ص87-92.

(²⁵) سالنامه ولايه سوريه 1292هـ/ [1875م]، دفعه 7، سوريه، سوريه ولايتي مطبعه سي، 1293هـ/ [1876م]، ص90-120.

(²⁶) سالنامه ولايه سوريه سنه 1303هـ/ [1885م]، مكتوبى ولايت معرفتيله ترتيب أولدى، 1303هـ/ [1885م]، ص148-157.

(²⁷) سالنامه دولت عليه عثمانيه سنه 1306هـ/ [1888م]، دفعه 21، مكتوبى معرفتيله ترتيب أولندن، 1306هـ/ [1888م]، ص210.

(28) سالنامه ولايت بيروت سنة 1311هـ و 1312هـ / 1310 روميه / [1893-1894م]، دفعه أولى، مطبعة سنده طبعه أولنمشدر 1310 روميه / [1894م]، ص 188-196.

(29) سالنامه ولايت بيروت سنة 1319هـ / [1901م]، أوجنجي دفعه، مطبعة سنده طبعه أولنمشدر 1319هـ / [1901م]، ص 167-189.

(30) سالنامه ولايت بيروت سنة 1319هـ / [1901م]، أوجنجي دفعه، مطبعة سنده طبعه أولنمشدر 1319هـ / [1901م]، ص 177-180.

(31) سالنامه ولايت بيروت سنة 1322هـ / [1904م]، بشنجي دفعه، مطبعة سنده طبعه أولنمشدر 1322هـ / [1904م]، ص 238-239.

(32) سالنامه ولايه بيروت سنة 1326هـ / [1908م]، يدنجي دفعه، مطبعة سنده طبعه أولنمشدر، 1326هـ / [1908م]، ص 352-353.

(33) سالنامه دولت عليه عثمانيه سنة 1328هـ / [1912م]، دفعه 66، سلايك مطبعة سي، درسعادت 1328هـ / [1912م]، ص 622-623.

(34) الخانة: يقصد بها الأسرة، ويُقَدَّر عدد الأفراد في كل خانة بـ (6) أفراد.

(35) سالنامه ولايه سوريه سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعة سي، 1288هـ / [1871م]، ص 283.

(36) سالنامه ولايه سوريه سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعة سي، 1288هـ / [1871م]، ص 283-284.

(37) سالنامه ولايه سوريه سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعة سي، 1288هـ / [1871م]، ص 283.

(38) سالنامه ولايه سوريه سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعة سي، 1288هـ / [1871م]، ص 283-284.

(39) سالنامه ولايه سوريه سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعة سي، 1288هـ / [1871م]، ص 284.

(40) سالنامه ولايه سوريه سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعة سي، 1288هـ / [1871م]، ص 280-281.

(41) Kamal H. Karpat, "Ottoman Population Records and the Census of 1881/1882-1893". IJMES, 9 1978, pp. 237-274, see pp. 262, 271.

(42) لتعرف المزيد عن الجهاز الإداري في قضاء جنين زمن التنظيمات العثمانية، انظر: سالنامه ولايت بيروت سنة 1322هـ / [1904م]، بشنجي دفعه، مطبعة سنده طبعه أولنمشدر 1322هـ / [1904م]، ص 238-239؛ سالنامه ولايه بيروت سنة 1326هـ / [1908م]، يدنجي دفعه، مطبعة سنده طبعه أولنمشدر، 1326هـ / [1908م]، ص 352-353؛ سالنامه دولت عليه عثمانيه سنة 1328هـ / [1912م]، دفعه 66، سلايك مطبعة سي، درسعادت 1328هـ / [1912م]، ص 622-623؛ سالنامه دولت عليه عثمانيه سنة 1333-1334هـ / [1917م]، ص 67، هلال مطبعة سي، درسعادت 1334هـ / [1918م]، ص 586.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

الدستور العثماني، ترجمه: نوفل نعمة الله نوفل، ومراجعة وتدقيق خليل أفندي الخوري، 2م، المطبعة الأدبية، بيروت، 1301هـ / 1883م. سامي، شمس الدين، (ت 1322هـ / 1904م) قاموس تركي، استانبول، 1317هـ.

الأنسي، محمد علي، قاموس اللغة العثمانية: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، مطبعة جريدة بيروت، بيروت، 1318هـ / 1900م. ثانياً: المصادر العثمانية

1- سالنامه دولة علي عثمانية (سالنامه دولت عليه عثمانيه):

سالنامه عام 1263هـ / [1847م]، دفعه 1، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1263هـ / [1847م].

سالنامه عام 1264هـ / [1848م]، دفعه 2، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1264هـ / [1848م].

سالنامه عام 1265هـ / [1849م]، دفعه 3، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1265هـ / [1849م].

- سالنامة عام 1266هـ / [1850م]، دفعه 4، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1266هـ / [1850م].
 سالنامة عام 1267هـ / [1851م]، دفعه 5، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1267هـ / [1851م].
 سالنامة عام 1268هـ / [1852م]، دفعه 6، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1268هـ / [1852م].
 سالنامة عام 1269هـ / [1853م]، دفعه 7، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1269هـ / [1853م].
 سالنامة عام 1270هـ / [1854م]، دفعه 8، دار المطبعة العامرة، درسعادت، 1270هـ / [1854م].
 سالنامة عام 1271هـ / [1855م]، دفعه 9، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1271هـ / [1855م].
 سالنامة عام 1272هـ / [1856م]، دفعه 10، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1272هـ / [1856م].
 سالنامة عام 1274هـ / [1858م]، دفعه 12، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1274هـ / [1858م].
 سالنامة عام 1276هـ / [1860م]، دفعه 14، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1276هـ / [1860م].
 سالنامة عام 1277هـ / [1861م]، دفعه 15، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1277هـ / [1861م].
 سالنامة عام 1278هـ / [1862م]، دفعه 16، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1278هـ / [1862م].
 سالنامة عام 1279هـ / [1863م]، دفعه 17، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1279هـ / [1863م].
 سالنامة عام 1280هـ / [1864م]، دفعه 18، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1280هـ / [1864م].
 سالنامة سنة 1281هـ / [1866م]، دفعه 19، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1281هـ / [1866م].
 سالنامة سنة 1282هـ / [1867م]، دفعه 20، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1282هـ / [1867م].
 سالنامة سنة 1283هـ / [1868م]، دفعه 21، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1283هـ / [1868م].
 سالنامة سنة 1285هـ / [1870م]، دفعه 23، دار المطبعه العامره، درسعادت، 1285هـ / [1870م].
 سالنامة دولت عليه عثمانيه سنة 1306هـ / [1888م]، دفعه 21، مكتوب معرفتيله ترتيب أولندن، 1306هـ / [1888م].
 سالنامة دولت عليه عثمانيه سنة 1328هـ / [1912م]، دفعه 66، سالنيك مطبعه سي، درسعادت 1328هـ / [1912م].

2- سالنامة ولاية سورية (سالنامة ولايت سورية):

- سالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعه سي، 1288هـ / [1871م].
 سالنامة ولاية سورية سنة 1288هـ / [1871م]، دفعه 3، سوريه ولايتي مطبعه سي، 1288هـ / [1871م].
 سالنامة ولاية سورية سنة 1292هـ / [1875م]، دفعه 7، سوريه، سوريه ولايتي مطبعه سي، 1293هـ / [1876م].
 سالنامة ولاية سورية سنة 1303هـ / [1885م]، مكتوب ولايت معرفتيله ترتيب أولندی، 1303هـ / [1885م].

3- سالنامة ولاية بيروت (سالنامة ولايت بيروت):

- سالنامة ولاية بيروت سنة 1311هـ و 1312هـ / [1894-1893م]، دفعه أولى، مطبعه سنده طبعه أولنمشدر 1310 روميه / [1894م].

- سالنامة ولاية بيروت سنة 1319هـ / [1901م]، أوجني [الثالث] دفعه، مطبعه سنده طبعه أولنمشدر 1319هـ / [1901م].
 سالنامة ولاية بيروت سنة 1320هـ / [1902م]، دردنجي [الرابع] دفعه، مطبعه سنده طبعه أولنمشدر 1322هـ / [1904م].
 سالنامة ولاية بيروت سنة 1322هـ / [1904م]، بشجني [الخامس] دفعه، مطبعه سنده طبعه أولنمشدر 1322هـ / [1904م].
 سالنامة ولاية بيروت سنة 1324هـ / [1906م]، التتجي [السادس] دفعه، مطبعه سنده طبعه أولنمشدر 1324هـ / [1906م].

سالنامہ ہولایہ بیروت سنہ 1326ھ / [1908م]، یدنجی [السابع] دفعہ، مطبعہ سندھ طبعہ اولنمشدر، 1326ھ / [1908م].

سالنامہ دولت علیہ عثمانیہ سنہ 1333-1334 مالیہ / 1917-1918م، سنہ 67، ہلال مطبعہ سی، درسعادت 1334 مالیہ / 1918م.

ثالثاً: المراجع

بیات، فاضل، الدولة العثمانية في المجال العربي: دراسة تاريخية في الأوضاع الإدارية في ضوء الوثائق والمصادر العثمانية حصراً (مطلع العهد العثماني - أواسط القرن التاسع عشر الميلادي)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007م.

رابعاً: المراجع الأجنبية

HasanDuman, Osmanli Yillikari (SalnmelerVeNevesaller), BibliyografyaVeBaziIstanbulKutuphanelerine Gore KatologDenemesi.

Duman, Hasan: Osmanli Yilliklari (SalnameIerveNevsaller), Istanbul, 198.

Kamal H. Karpat, "Ottoman Population Records and the Census of 1881/1882-1893".IJMES, 9 1978.

Lewis, Bernard, The Emergence of Modern Turkey, London, 1961.

Davison, Roderic, H., Reform in The Ottoman Empire 1856-1876, New Jersey, 1963

خامساً: المقالات العربية

إشيرلي، محمد، "نظم الإدارة في الإيالات خارج اسطنبول"، مقالة ضمن كتاب: الدولة العثمانية: تاريخ وحضارة، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحصان أوغلي، نقله إلى العربية: صالح سعداوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، اسطنبول، 1999م.

أحمد، إبراهيم خليل، "السالنامة العثمانية مصدراً لتاريخ البصرة الحديث"، مجلة دراسات الخليج العربي، م14، عدد (3)، وعدد (4)، 1982م. أورطايي، إيلبر، "النظم الإدارية في عهد التنظيمات الخيرية"، ضمن كتاب: الدولة العثمانية: تاريخ وحضارة، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحصان أوغلي، نقله إلى العربية: صالح سعداوي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، اسطنبول، 1999م.

بيات، فاضل مهدي، "السالنامة العثمانية وأهميتها لتاريخ العراق"، مجلة المورد، بغداد، م17، عدد (2)، 1988م.

بيات، فاضل، "القانوننات العثمانية"، مجلة البيان، جامعة آل البيت، الأردن، سنة4، عدد1، 2003م.

الجيلي، محمد صديق، "التقويم الشمسي العثماني المسمى بالسنين المالية الرومية"، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، م3، 1973م. حرب، محمد، "السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، عدد (33)، 1983م.

ريان، محمد رجائي، "أهمية السالنامات العثمانية في دراسة تاريخ الأردن الحديث ومدى استفادة الباحثين منها"، ضمن كتاب: دراسات في مصادر تاريخ العرب الحديث، منشورات جامعة آل البيت، 1998م.

أبو سليم، عيسى سليمان، "سالنامة هولايه سوريه مصدراً لدراسة تاريخ سورية في العهد العثماني"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمان، مجلد 29، عدد 1، 2002م.

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

-m, al2 'rūKh-alīlAfandīqKhalīladq-atwa'jaāmur-hNawfal, waāmahAll'tarjamahu : NawfalNi 'nāUthm'-ralūDust-al .t, 1301h / 1883mūyah, Bayrīadab-ahal'baṭaM

.l, 1317HūnbāIst 'īsTurkūmān, (t 1322h / 1904m) QīD-Shamsal 'īmāS

t, ālugh-talāmuntakhabītfā'miāl-alīrāDar-yah : alīnāUthm'-lughahal-salūmāQ 'Al'ammadhMu 'Uns-al .t, 1318h / 1900mūt, BayrūdatBayrīatJar'baṭMa

: (alayhiOsmaniye'mhDawlatālnāyah (sīnāUthm'yahīAl'matDawlatālnāS

.[dat, 1263h / [1847mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 1, D'm 1263h / [1847m], dafā'mhālnāS

.[dat, 1264h / [1848mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 2, D'm 1264h / [1848m], dafā'mhālnāS

.[dat, 1265h / [1849mā'mirahDarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 3, D'm 1265h / [1849m], dafā'mhālnāS

.[dat, 1266h / [1850mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 4, D'm 1266h / [1850m], dafā'mhālnāS

.[h / [1851mdat, 1267ā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 5, D'm 1267h / [1851m], dafā'mhālnāS

.[dat, 1268h / [1852mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 6, D'm 1268h / [1852m], dafā'mhālnāS

- .[dat, 1269h / [1853mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 7, D'm 1269h / [1853m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1270h / [1854mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 8, D'm 1270h / [1854m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1271h / [1855mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 9, D'm 1271h / [1855m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1272h / [1856mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 10, D'm 1272h / [1856m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1274h / [1858mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 12, Di'm 1274h / [1858m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1276h / [1860mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 14, D'm 1276h / [1860m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1277h / [1861mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 15, D'm 1277h / [1861m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1278h / [1862mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 16, D'm 1278h / [1862m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1279h / [1863mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 17, D'm 1279h / [1863m], dafā'mhālnāS
 .[h / [1864m1280 ,datā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 18, D'm 1280h / [1864m], dafā'mhālnāS
 .[dat, 1281h / [1866mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 19, D'mhSinnah 1281h / [1866m], dafālnāS
 .[dat, 1282h / [1867mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 20, D'mhSinnah 1282h / [1867m], dafālnāS
 .[dat, 1283h / [1868mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 21, D'mhSinnah 1283h / [1868m], dafālnāS
 .[dat, 1285h / [1870mā'mirah, DarsaĀ'-ahal'baṭMa-ralāih 23, D'mhSinnah 1285h / [1870m], dafālnāS
 .[bawlnndn, 1306h / [1888mīrftylhtart'm'ih 21, mktwb'alayhiOsmaniyeSinnah 1306h / [1888m], daf'mhDawlatālnāS
 lyh / ādat 1328 mā'Darsa 'īyīS-nykMatbaa'āih 66, sl'yah / [1912m], dafīlāalayhiOsmaniyeSinnah 1328 m'mhDawlatālnāS
 [m1912]
 : (riyahūytSāmhwlālnāyah (sīrūyatSāmatWilālnāS
 .[h / [1871m1288 ,īyīS-Matbaa'iyatāriyahWilūih 3, S'yahsanat 1288h / [1871m], dafīrūyatSāmhWilālnāS
 .[h / [1871m1288 ,īyīS-Matbaa'iyatāriyahWilūih 3, S'riyahSinnah 1288h / [1871m], dafūyhSāmhwlālnāS
 .h / 1876m1293 ,īyīS-Matbaa'iyatāriyahWilūriyah, Sūih 7, S'riyah 1292h / [1875m], dafūyhSāmhwlālnāS
 .[h / [1885m1303 ,ābawlnīrftylhtart'ytmāwl'twbriyahSinnah 1303h / [1885m], mkūyhSāmhwlālnāS
 : (tūytBayrāmhwlālnāt (sūyatBayrāmatWilālnāS
 bhawlnmshdr tyīSandah-Matbaa 'ālūih'm], daf1894-tSinnah 1311h wa 1312h / 1310 rwmyh / [1893ūytBayrāmhwlālnāS
 .[rwmyh / [1894m 1310
 ihawlnmshdr 1319h / 'abṭyīSandah-ih, Matbaa'lith] dafāth-m], awjnny [al1901] / tSinnah 1319hūytBayrāmhwlālnāS
 .[m1901]
 ihawlnmshdr 1322h / 'abṭyīSandah-ih, Matbaa'daf ['biār-al] ītSinnah 1320h / [1902m], DurdunjūytBayrāmhwlālnāS
 .[m1904]
 ihawlnmshdr 1322h / 'abṭyīSandah-ih, Matbaa'mis] dafākh-ltSinnah 1322h / [1904m], bshjny [aūytBayrāmhwlālnāS
 .[m1904]
 ihawlnmshdr 1324h / 'abṭyīSandah-ih, Matbaa'dis] dafās-al] īnjūT-tSinnah 1324h / [1906m], alūytBayrāmhwlālnāS
 .[m1906]
 ihawlnmshdr, 1326h / 'abṭyīSandah-baaih, Mat'daf ['biās-tSinnah 1326h / [1908m], ydnny [alūyhBayrāmhwlālnāS
 .[m1908]
 dat 1334 ā'Darsa ,āyīs-lMatbaaām, Sinnah 67, Hil1918-lyh / 1917ām 1334-alayhiOsmaniyeSinnah 1333'mhDawlatālnāS
 .lyh / 1918mām